هواء في شبك

ذاكرة العراق المسروقة

لقد تناولنا في موضوع سابق ذاكرة العراق المحروقة، اعتمدنا فيه على ماقاله الكاتب ادواردو غاليانو في كتاب افواه الزمن، وكان قد اشار الى انه في العام (٢٠٠٣)، عندما انهت القوات الاميركية السيطرة على العراق، طوق المنتصرون بالدبابات والجنود آبار النفط، ووزارة النفط، في حين كان ينظر الجنود باتجاه آخر حين احترقت مكتبة بغداد الوطنية، وتحول اكثر من نصف مليون كتاب الى رماد.

لكنني في هذه المرة اريد ان اصحح ان غالبية الكتب المهمة والمخطوطات قد سرقت بايدي محترفين، يعملون في مجال الكتابة والثقافة ، ولذا فهي ذاكرة مسروقة، وبدأت الان تظهر شيئا فشيئا، منهم من اثرى ومنهم من تبجح انه في هذه السرقة حاول ان يحافظ على هذا الكنز كي لاتصل ايدي اللصوص اليه وخصوصا اللصوص الجهلة فهم لايعرفون قيمة مايسرقون، وهو يعرف قيمة مايسرق؛ سراق مثقفون، حاولوا ان يعطوا الكتاب قيمته ولذا سدوا الابواب امام اللصوص الجهلة ،(وشر البلية مايضحك)، انا اقول لهؤلاء ان اللصوص الجهلة اتجهوا صوب المصارف المليئة بالدولارات، اما السراق المثقفون فاتجهوا الى ماهم به عالمون.

هؤلاء الذين سرقوا ذاكرة العراق مثل الذئب ، فقد حكي ان ذئبا طلبوا منه ان يتعهد برعي الغنم ، فبكى المسكين ، قالوا: لماذا تبكي قال (ابجي على رجال الصدك) ولذا قالوا :(الذيب سحوه بالغنم كام يبجي).

ان اصحاب الصنعة كما يقولون، ادرى بصنعتهم ولذا رأى هؤلاء ان يأخذوا السمين ويتركوا الغث ليوهموا غاليانو وغيره ان الكتب جميعا قد احترقت.

لقد بيعت في السوق باختامها المهمة وامام مرأى ومسمع الكثيرين ومنهم وزارة الثقافة التي من المفترض ان تكون معنية بهذا الامر ، تفتش وتنقب وربما الضعف يدعوها ان تشتري من السوق ، كي تعثر على الجزء القليل المتبقي، ومع هذا فليست المكتبة الوطنية فقط سرقت واحرقت وانما تمت سرقة مكتبة كلية الاداب العريقة ، قطعا لم يقف الامر عند السراق الصغار وانما تعدى ذلك الى اشخاص كبار، يريدون الاستفادة من هذه الثروة الكبيرة .

من هنا ندعو الجميع ممن وقعت ايديهم على ذاكرة العراق قبل ان تقع بايدي مافيا الآثار والمخطوطات ، ان يعيدوا هذه الثروة ويزيحوا عن انفسهم غبار الانانية، وهي فرصة لتطهير الانفس من الادران التي علقت بها نتيجة التفكير السيىء والانانية المفرطة، ولانريد ان نبيع تراثنا بابخس الاثمان وكفانا بيعا، لان ما تلقي القبض عليه الامارات وايطاليا من نفائس عراقية لتعيدها الينا تشعرنا باننا لم نحفظ تراثنا ولسنا حريصين عليه مثل الاخرين.

هناك من الاشياء التي يجهل الناس ثمنها وهؤلاء يجهلون مايبيعون لانها لاتقدر بثمن، اما المحترفون فربما يطلبون اثمانا عالية وربما يساومون، والغريب ان لا احد يسأل ماهذا، (واذا امن امرؤ العقوبة اساء الادب) ومضى يطلب المزيد.

مانقول لهؤلاء مثل ماقال الشاعر

ان جئت ارضا اهلها كلهم عور فاغمض عينك الواحدة

عبدالله السكوتي

طالباني: نبذل قصارى جهدنا لنشر روح الأخوة بين أطياف كركوك

رئيس الجمهورية جلال طالباني

كركوك / المدى

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني " نبذل قصارى جهدنا لنشر روح الاخوة والتعايش السلمي بين شرائح مدينة كركوك".

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الجمهورية، امس، في كركوك، مع هيئة مديرية شبكة كركوك لمنظمات المجتمع المدني.

و ثمن طالباني دور منظمات المجتمع المدني في كركوك، عالياً، في المرحلة الراهنة التي هي مرحلة نضالية، ديمقراطية، برلمانية، وإعلامية، مع وجود التنافس الانتخابي عن طريق صناديق الاقتراع، حسب تعبيره.

و أكد رئيس الجمهورية أهمية هذه الشبكة واصفاً إياها بشدة الورد كونها تضم جميع أطياف وشرائح مدينة كركوك، مشيراً الى أهمية مدينة كركوك.

وعن الانتخابات القادمة التي ستجري في الشهر المقبل، قال الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني " الانتخابات القادمة مصيرية ومهمة، ونتمنى ان تجري بشكل حضاري وشفاف وحرة نزيهة".

وشدد على ان كركوك تستحق الإعمار أكثر وأكثر، وعبر عن تفاؤله بتحسين الوضع الإقتصادي في العراق، وان تتطور كركوك في جميع المجالات ويتحسن الوضع المعيشي لأهالي هذه المدينة.

كما وعبر عن دعمه الكامل لتسهيل عمل هذه الشبكة وبالتالي تقدم من جانبها الخدمات لهذه المدينة.

وطرحت رئيسة الشبكة المحامية سكينة علي كريم مقترحات ونشاطات ومتطلبات الشبكة، قائلة " ان الشبكة مكونة من ١٣٠ منظمة من جميع أطياف مدينة كركوك بما فيهم الاكراد والعرب والتركمان والكلدوآشوريين".

البعض وصفها بتكوين الامبراطوريات

مجلس بابل يقرر منع دخول مسؤولي كربلاء والنجف إلى المحافظة

بغداد / علي ناجي

في خطوة هي الاولى من نوعها وصفها البعض ان خلفيات واغراض سياسية تكمن وراءها ، قرر مجلس محافظة بابل، منع دخول جميع مسؤولي محافظتي النجف وكربلاء بصفتهم الرسمية إلى المحافظة، مبرراً قراره بالرد بالمثل على معاملة المحافظتين لمسؤوليها بمنعهم من دخولها، فيما علق رئيس مجلس محافظة النجف على الأمر ووصفه بأنه "لا ينم عن مسؤولية.

الى ذلك استغرب مسؤولون من قرار محافظة بابل، معتبرين ان العراق دائرة واحدة، وقال عضو مجلس محافظة بابل حسان محرج الطوفان بحسب (السومرية نيوز)، إن "مجلس محافظة بابل قرر في جلسته الاستثنائية، امس الاول، منع دخول جميع مسؤولي محافظتي كربلاء والنجف بصفتهم الرسمية إلى محافظة بابل، موضحا أن" السلوك الذي تتبعه الأجهزة الأمنية في النجف وكربلاء في منع دخول مسؤولي بابل أراضيهما ليس وليد الساعة، وإنما يحدث منذ سنوات عديدة".

من جهته قال رئيس مجلس محافظة النجف فايد الشمري إن قرار مجلس محافظة بابل "أثار استغرابنا وهو لا ينم عن مسؤولية كبيرة تجاه الدولة العراقية الحديثة"، مستبعدا أن يكون القرار يعبر عن رأي أهالي بابل الذين وصفهم بـ"الكرام، مضيفا نحن نفتح أبواب النجف وقلوبنا لمسؤولي المحافظات جميعا من شمال العراق إلى جنوبه وخصوصاً إخواننا في بابل.

فيما اكد النائب عن الائتلاف العراقي الموحد صباح الساعدي ان محافظات العراق لجميع الشعب وليس لجهة معينة.

واضاف الساعدي في اتصال هاتفي لـ (المدى) ان قرار محافظة بابل يثير استغرابنا، ولا يحق لاي جهة ان تمنع دخول وخروج المواطن في أي محافظة يرغب بدخولها، مبينا ان في حال تطبيق قرار مجلس محافظة بابل بمنع دخول مسؤولي محافظتي النجف وكربلاء فأنه يدل على ان القرار تقف خلفه خلافات سياسية، موضحا اذا طبق القرار ستكون ردود شعبية منددة له.

من جانبه قال النائب المستقل وائل عبد اللطيف لـ (المدى) ان المحافظات ليست إمبراطوريات وان كانت إمبراطوريات عليها ان تتعاون فيما بينها، مشيرا الى ان قرار مجلس محافظة بابل تقف وراءه خلفيات سياسية، وستؤدي الى مشاكل عديدة نحن في غنى عنها.

وفي السياق ذاته اكدت مصادر بمجلس محافظة بابل، أن أربعة من مسؤولي المحافظة أحدهم عضو مجلس محافظة، منعوا السبت الماضي من دخول مدينة النجف أثناء مراسيم الزيارة بمناسبة وفاة النبي (ص).

لكن رئيس مجلس محافظة النجف نفى علمه بزيارة مسؤولين من بابل باستثناء رئيس مجلس محافظتها، مبيناً أننا "علمنا فقط بزيارة رئيس مجلس محافظة بابل وسهلنا دخوله على الفور، موضحا أن المحافظة وضعت خطة أمنية خاصة بها بسبب مراسيم الزيارة بمناسبة وفاة النبي (ص) ربما أدت إلى بعض التشدد في الإجراءات الأمنية".

كولونيل بريطاني سابق يقر بمسؤوليته عن مقتل مدني عراقي

لندن / وكالات

انكر ضابط سابق في الجيش البريطاني انه كان على علم بتجاوزات مفترضة ارتكبها عسكريون تحت امرته سنة ٢٠٠٣ بحق معتقلين عراقيين لكنه اقر بمسؤوليته كضابط في مقتل مدني عراقي كان رجاله يعتقلونه.

وقضى بهاء موسى (٢٦ سنة) الذي كان يعمل مستقبلا في احد الفنادق وابا لطفلين، بعد تعرضه للضرب حتى الموت على يد عسكريين بريطانيين خلال احتجازه على ذمة التحقيق في ١٥ ايلول ٢٠٠٣ في البصرة التي كانت تحت سيطرة بريطانية.

ولدى استجوابه الاثنين امام لجنة تحقيق حول مسؤوليته في مقتل موسى الذي توفي بعد ٣٦ ساعة من الاحتجاز على ذمة التحقيق وكان يعاني من ٩٣ جرحا، قال الغول ونيل جورج ميندونكا "بصفتي ضابط يقود الوحدة، نعم اتحمل هذه المسؤولية".

لكنه نفى ان يكون على علم بتجاوزات ارتكبها رجاله ، موضحا ان الضباط ربما يكونون قرروا عدم اطلاعه على ذلك.

وقد برأت محكمة عسكرية الغول ونيل ميندونكا في شباط ٢٠٠٧ في قضية موسى الذي يجري بشانه تحقيق علني منذ ٢٠٠٨.

كذلك نفى الضابط امس الاول الاثنين انه ضرب السجين العراقي في وجهه امام اكثر من مئة جندي كما اتهمه بذلك في كانون الثاني عنصر سابق في وحدته امام لجنة التحقيق.

وعلمت اللجنة ان ١١ جنديا من وحدة الغول ونيل ميندونكا اقروا بانهم اعتدوا على موسى وعراقيين اخرين اوقفوا في نفس الوقت، لكن عسكريا واحدا ادين في هذه القضية. وطرد العسكري من الجيش وادين بالسجن سنة بعد الاعتراف بارتكاب معاملات غير انسانية تشكل جريمة حرب في ايلول ٢٠٠٦.

وفي تموز ٢٠٠٨ وافقت وزارة الدفاع البريطانية على دفع ٢،٨٩ مليون جنيه استرليني (٣،٢٩ مليون يورو) لعائلات بهاء موسى وتسعة عراقيين اخرين تعرضوا لسوء المعاملة.

قوات الحدود تعلن حالة الاستنفار..واستحداث مديرية لحماية الاسرة في ديالى

بغداد ـ محافظات/ المدى والوكالات

كشفت قيادة قوات الحدود، حالة الاستنفار القصوى حتى انتهاء عملية الاقتراع للانتخابات البرلمانية المقبلة، تحسبا لتسلل أرهابيين من جهة سوريا، فيما أصدرت تعليمات مشددة لعناصرها بالتصدي أي محاولة تسلل إلى داخل العراق و بجميع الأسلحة المتاحة لديها.

وقال قائد قوات الحدود المجاورة لسوريا المنطقة الثانية العميد الركن حقي إسماعيل الفهداوي بحسب (السومرية نيوز)، إن "القوات والأجهزة الأمنية الحدودية، وضعت خطة دقيقة تقضي بنشر جميع قطعاتها على طول الشريط الحدودي بين البلدين، بدءا من حدود محافظة الأنبار وحتى مثلث فيش خابور قرب إقليم كردستان.

وأضاف الفهداوي أن جميع الوحدات الأمنية حاليا، في حالة الاستنفار القصوى، مبينا أنه تم تكثيف الدوريات الليلية ونقاط المراقبة، منعا لحدوث أي عملية تسلل لانتحاريين أو مسلحين يحاولون التأثير على سير العملية الانتخابية، أو استهداف أرواح العراقيين".

وكشف الفهداوي عن "إصدار تعليمات للقوات الأمنية المتواجدة حاليا على الحدود مع سوريا بضرورة مواجهة أي حالة خرق من قبل أي شخص أو جماعة تدخل من غير المنافذ الرسمية للبلاد وبمختلف الأسلحة، مبينا أن القوات الحدودية أفشلت عددا كبيرا من تلك المحاولات في الفترة القليلة الماضية".

وفيما يخص تصريحات زعيم القاعدة الأخيرة باستهداف المراكز الانتخابية أكد الفهداوي أن "القوات الامنية حاليا على أتم الاستعداد لمواجهة أي عملية خرق قد تحصل، وأن من يسمى بالبغدادي سيفشل بالتأكيد.

وفي ديالى استحدثت قيادة شرطة المحافظة فيها، مديرية جديدة تعنى بحماية الأسرة والطفل وإعداد بحوث ومناهج علمية خاصة بالأسرة العراقية، غالبية أعضائها من العنصر النسائي.

وقال المتحدث الإعلامي باسم قيادة شرطة المحافظة الرائد غالب عطية بحسب(السومرية نيوز)، امس إن "وزارة الداخلية استحدثت مديرية جديدة في هيكلية قيادة شرطة المحافظة أطلق عليها تسمية مديرية حماية الأسرة والطفل"، مبيناً أنها "تعنى بحماية الأسرة والطفل من العنف، موضحا ان المديرية تهدف أيضاً إلى حل المشاكل التي تؤثر بشكل خطير على توجه الأسرة وما تفرزه من سلبيات، فضلاً عن متابعة قضايا العنف الخارجي ضد الأسرة الناتج من الأقارب، خصوصاً ضد المرأة.

واشار عطية إلى أن المديرية تتألف من أقسام عدة من لجان التحقيق والبحوث والدراسات الخاصة بالأسرة، بما يشمل المرأة والطفل، إضافة إلى شعبة خاصة بالنساء المعنفات اللواتي يعانين قسوة العذاب والتهديد من قبل عائلاتهن أو الأقارب.

وفي ذي قار اكد مجلس المحافظة اغتيال مدير عام الهيئة العامة للإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة قيس الحمداني اثر هجوم بعبوة ناسفة استهدفت مقر حزب كتلة الأحرار في حي الشعب.

وقال عضو مجلس المحافظة حميد نعيم الغزي، لشبكة أخبار الناصرية إن هجوما بعبوة ناسفة استهدف امس مقر الأمين العام لكتلة الأحرار أمير الكناني، الذي أسفر عن استشهاد الحمداني الذي كان يقوم بزيارة إلى المقر وإصابة شقيق الكناني بجروح بالغة.

اما في نينوى فقد اعلن مصدر في الجيش عن اصابة خمسة اشخاص بينهم ضابط بانفجار عبوة ناسفة شرقي الموصل. وقال المصدر بحسب وكالة (أكانيوز) ان" انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للجيش في تقاطع المعارض شرقي الموصل اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بينهم ضابط في الجيش وجنديان".

نقل تجهيزات المفوضية استعدادا للانتخابات ..أ ف ب

بعد أن أكد أن لاصلاحية يمتلكها رئيس الوزراء للتدخل لصالح المبعدين

الأديب ينفي تراجع شعبية المالكي والفياض يعزو ذلك إلى تشكل "رأي شعبي جديد"

بغداد / وكالات

شكك عضو قائمة ائتلاف دولة القانون النائب علي الأديب بدقة ما أورده تقرير لوكالة رويترز حول انخفاض شعبية رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يتزعم القائمة.

وحمل الأديب قادة سياسيين لم يسمهم مسؤولية التفجيرات الدموية التي قال إن الهدف منها التقليل من شأن النجاحات التي حققتها القائمة ورئيسها المالكي.

وأضاف الأديب بحسب "راديو سوا" "في أوساط الكيانات السياسية، المتنافسون مع دولة القانون ربما يكون هناك موقف سلبي"، نافيا انخفاض شعبية المالكي.

ونفى الأديب قيام المالكي بتخويف الناخبين من حزب البعث للحصول على أصواتهم، مؤكدا أن تشديد المالكي على منع البعثيين من التسلل للحكومة جاء بناء على اعترافات بعض المعتقلين من المتهمين بالتفجيرات والتي أشاروا فيها إلى تنشيط البعث لخلاياه للعودة للعملية السياسية.

وفي سياق آخر نفى الاديب ان تكون هناك أي صلاحية لرئيس الوزراء بأستثناء المشمولين بقرارات هيئة المساءلة والعدالة تحت بند المصالحة الوطنية.

وقال الاديب ردا على بعض التصريحات التي ذكرت ان هناك مساع لارجاع المستبعدين من الانتخابات عن طريق تفعيل فقرة في قانون هيئة المساءلة والعدالة تعطي لرئيس الوزراء صلاحية ذلك "ان فقرة المصلحة الوطنية فقرة مطاطة لكن لايمكن ان تكون المصلحة الوطنية بعدم الاجتثاث والا لماذا وضعت اصلا مادة الاجتثاث وهيئة الاجتثاث ولماذا شكلوا هيئة المساءلة والعدالة ولماذا صادق مجلس النواب عليها".

واضاف الاديب ان أي تدخل لرئيس الوزراء في الهيئات المستقلة لاوجود له لذلك سميت بالهيئات المستقلة ولكن اذا ماحدث ذلك فيعتبر مخالفة للقانون والدستور، فالمصلحة الوطنية تقتضي ان لايدخل في العملية السياسية من يخالفها اساسا ويعاديها ويحمل افكاراً وتصورات مؤيدة للنظام السابق.

واوضح الاديب ان "هذا التناقض لاتحتمله العملية الديمقراطية لذلك لا اعتقد ان مثل هذه الصلاحيات يمكن توظيفها في هذه المرحلة، وان الهيئة التمييزية قد اتخذت قرارها ولايمكن ان تتراجع عنه واذا ما حدث ذلك فسيكون هناك احباط كبير لدى المواطنين".

فيما عزا عضو الائتلاف الوطني العراقي النائب فالح الفياض ما أشار إليه تقرير وكالة رويترز عن تراجع في شعبية زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، إلى "تشكل رأي شعبي جديد" بشأن أداء قائمة ائتلاف دولة القانون بعد الانتخابات المحلية السابقة، متهما أعضاء القائمة بالاستئثار بالسلطة ، رافضا وضع التشدد حيال البعثيين في إطار التنافس الانتخابي بين الائتلاف الوطني العراقي وائتلاف دولة القانون، موضحا أن عرض ملفات المستبعدين على بعض الجهات من خارج العملية السياسية كنائب الرئيس الأميركي كانت خطوة مستفزة للمواطنين الذين تخوفوا من عودة البعث للعملية السياسية.

بالمختصر

العثورعلى مقبرة جماعية تضم رفات ١٠ أشخاص قرب جبال حمرين

عثر على مقبرة جماعية قرب سلسلة جبال حمرين، تضم رفات ١٠ أشخاص.

وقال مصدر من الجيش بحسب لـ PUKmedia " ان قواته عثرت على مقبرة جماعية بين قضاء دوز وسلسلة جبال حمرين تضم رفات ١٠ أشخاص، بينهم إمرأة، وجثتان منها كانتا مقطوعتي الرأس".

وأضاف المصدر"انه لم يتم التعرف على تأريخ هذه المقبرة، لكن يبدو أن الضحايا هم من ضحايا الإرهاب. مشيرا الى انه لم يتم التعرف على جنسيات الضحايا حتى الآن لعدم وجود اية ادلة أو مستمسكات في المقبرة.

همام حمودي يلتقي الرئيس التركي

اعتبر الرئيس التركي عبدالله غول الانتخابات البرلمانية المقبلة حجر زاوية في العملية السياسية العراقية ، مؤكدا انهم يقفون على مسافة واحدة من كل اطرافها.

وقال غول: لدى استقباله الشيخ همام حمودي امس الاول الاثنين بانقرة "اعتقد ان الفترة التي تبشر بالخير والسعادة لكل العراقيين قد اقتربت".

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا العلاقات الاقتصادية و السياسية والتنمية واهمية ان يكون لتركيا دور رقابي على الانتخابات المقبلة.

ومن جهته أشار حمودي الى الخطأ الذي يرتكبه البعض بالربط بين البعث المجرم وبعض المكونات المهمة في العراق موضحا ان حزب البعث كان سيئة في تاريخ العراق تضرر منها الجميع.

لجنة مؤقتة في ذي قار لاجتثاث المشمولين بقرارات المساءلة والعدالة

كشف عضو في مجلس محافظة ذي قار عن نية المجلس تشكيل لجنة خاصة للبت في مصير المشمولين بقرارات هيئة المساءلة والعدالة، واحتمال اجتثاثهم من دوائر المحافظة.

وقال نائب رئيس مجلس المحافظة عبد الهادي موحان إن المجلس بحث خلال جلسته الدورية ، تشكيل لجنة مؤقتة تنظر في أهلية جميع موظفي دوائر الدولة في المحافظة ومدى شمولهم بقرارات هيئة المساءلة والعدالة.

يذكر إن عددا من المحافظات العراقية بما فيها بغداد والبصرة كانت تعهدت بطرد الشخصيات المشمولة بقرارات هيئة المساءلة والعدالة من الدوائر الحكومية فيها.

مسؤول في صلاح الدين يدعو إلى مراعاة واقع التعددية في الخطابات السياسية

شدد النائب الثاني لمحافظ صلاح الدين الممثل عن التحالف الكردستاني أمين عزيز على ضرورة مراعاة الكتل السياسية تعددية مكونات الشعب العراقي في خطاباتها السياسية.

وقال عزيز بحسب"راديو سوا" إن إنكار النائب ظافر العاني المقابر الجماعية زمن النظام السابق أثار غضب الكرد في إقليم كردستان" ، مؤكدا أن استخدام العبارات "النارية والرنانة" جعل المجتمع يصف متبنيها "بالمدافعين عن النظام السابق".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art